أبنية الأسماء الثلاثية المجردة

أولاً : فعل : مفتوح الفاء والعين , منه في الأسماء : جبل ، أسد ، جمل وفي الصفات : حدث ، بطل ، عزب ، حسن

ثانياً : فعل : مفتوح الفاء مكسور العين ، منه في الأسماء : كتف ، فخذ ، كبد ، وفي الصفات : بطر أشر ، حذر ، وجع ، حصر .

ثالثاً : فعل : مفتوح الفاء مضموم العين ، منه في الأسماء : رجل ، سبع ، عضد ، وفي الصفات : ندس ، حدث ،

رابعاً :فعل : مفتوح الفاء ساكن العين ، منه في الأسماء : صقر ، فهد ، كلب ، وفي الصفات ، صعب ، سهل ، ضخم .

خامساً : فعل : مضموم الفاء والعين ، منه في الأسماء : عنق ، طنب ، صحف ، وفي الصفات : جنب ، نكر ، سرح

سادساً : فعل : مضموم الفاء مفتوح العين : منه في الأسماء : صرد ، ربع ، نغر ، وفي الصفات : حطم، سكع ، لبد

سابعا :فعل : مضموم الفاء ساكن العين ، منه قي الأسماء : برد ، قرط ، قفل ، وفي الصفات : حلو ، مرٌّ ، عبر .

ثامناً : فعل مكسور الفاء والعين : منه في الأسماء : إبل ، إطل ، وفي الصفات : بلز ، إبد

تاسعاً : فعل : مكسور الفاء مفتوح العين : منه في الأسماء : صلع ، عوض ، عنب ، وفي الصفات : عدى ، سوى ، زيم

عاشراً: فعل : كسر الفاء وسكون العين ، منه في الأسماء : علم ، جذع ، عذق ، وفي الصفات : نقض ، نضو ، نكس

معاني الزيادة في أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة

أَفْعَلَ : فعل ثلاثي مزيد بالهمزة في أوله , منه مثلا : أقبل , أكرم , أسعد , أولد , أشهد , ويفيد هذا البناء عدة معاني تعرف من خلال سياق الجملة منها :

1- التعدية : ونعني بالتعدية أن يصبح الفعل اللازم بعد دخول الهمزة متعديا إلى مفعول والمتعدي إلى مفعول واحد يصبح بعد الزيادة متعد إلى أكثر من مفعول فمن الأول مثلا : خرج الطالب من الصف وأخرج الأستاذ الطالب من الصفِ , وقعد الرجل وأقعد أخوك الرجل , ويقال مثلا : أقعده المرض ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) وقوله تعالى : (الحمد لله الذي أذهب عنّا الحزن) .وتقول مثلا : فهم الطالب حلّ المسألة وأفهم الأستاذ الطالب حلّ المسألة . والمتعدي إلى مفعول واحد يصبح بالهمزة متعد إلى مفعولين , نحو : بصر أخوك الطريق , وأبصرتُ أخاك الطريق والمتعدي لمفعولين يصبح بالهمزة متعد إلى ثلاثة مفاعيل وهذا مقتصر على الفعلين رأى وعلم تقول : أريتُ زميلي المسألة سهلة وأعلمته محمداً مسافرا .

2- الدخول في الزمان والمكان :, نحو : أعرق الهندي :أي دخل العراق وأبحر المسافرون :أي دخلوا البحر , أصحر الجل أي دخل الصحراء , وأمسى المسافر أي دخل في المساء .

3- الصيرورة , نحو ألبن الرجل وأنقد أي صار ذا لبن ونقود وأمشى البدوي أي صار ذا ماشية , وأخبث المحتال أي صار ذا خبث , أفلس الجل أي صار ذا فلوس بعد أن كان معدما

4- الاستحقاق , نحو أحصد الزرع أي استحق الحصاد

5- السلب والإزالة , نحو : أشكى الطبيب المريض أي أزال شكواه , أعجمتُ الكتاب أي أزلت عجمته .

6- الكثرة والمبالغة , نحو : أشجر البستان أي كثر شجره , وألبن الراعي كثر لبنه , وأضبأ المرعى كثر ضباؤه .

7- التعريض لشيء : تقول : أبعتُ الدار أي عرضتها للبيع وتقول بعتُ الدار أي بعتها فعلا . ومنه : أسقيتُ العطاشى : أي جعلتُ لهم ماء وسقيا

8- مصادفة المفعول على صفة , نحو : رأيت الرجل فأبخلته أي صادفته بخيلا , ومنه قول عمرو بن معد يكرب لمجاشع بن مسعود السلمي : (لله درّكم يا بني سليم , سألناكم فما أبخلناكم وقاتلناكم فما أجبناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم)

9- بمعنى المجرد منه مثلا : بطؤ وأبطأ , سرع وأسرع سرى وأسرى فالمزيد نقس معنى المجرد على قول كثير من اللغويين .

فَعَّلَ : فعل ثلاثي مزيد بتضعيف عين الفعل , منه مثلا : كثّر , فرّح , قطّع , قوّم , شخّص , ويفيد هذا البناء عدة معاني منها

1- التعدية :ونعني بها أنّ الفعل قبل الزيادة لازما وبعد الزيادة يصبح متعديا وان كان متعديا إلى

مفعول يصبح بالزيادة متعد لأكثر من مفعول , فمن الأول قولنا : فرح الطفل بهديته وفرّحتُ الطفل بهديته , نجح الطالب في الامتحان ونجّحتُ الطالب في الامتحان . ومن الثاني : فهم الطالب المسألة وفهّمتُ الطالب المسألة .

2- الكثرة والمبالغة : وقد تكون في الفعل أو الفاعل أو المفعول من ذلك مثلا قولهم : طبّل تطبيلا , وطوّف الرجل

ومنه قول الشاعر : وقد طوّفت في الآفاق حتى رضيتُ من الغنيمة الإياب

وقول الآخر : أطوّف ما أطوّف ثم آوي إلى بيتٍ قعيدته لكاعِ

ومنه أيضا : قوله تعالى حكاية عن امرأة العزيز : (وغلّقت الأبواب وقالت هيت لك) أي أغلقت أبوابا كثيرة السلب والإزالة , نحو : قرّدتُ البعير أي أزلت قرادته , وقذّيتُ عين المصاب أي أزلتُ قذاها , والقذى كل ما يؤلم العين ويثير دمعها , وقشّرتُ الفاكهة أزلتُ قشورها , ومنه أيضا قلّمتُ أظافري : أي أزلتُ عنها القُلامة , ومرّضتُ أباك : أي أزلتُ مرضه -

3- التوجه إلى مكان , نحو : شرّق الرجل أي : توجه شرقا , غرّب زيد أي توجه غربا , ومصّر أخوك أي توجه الى مصر , ورد في الحديث الشريف فيما يخص قضاء الحاجة : (لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرّقوا وغرّبوا) .

4- نسبة المفعول إلى صفة , نحو : فسّق الرجلُ زيدا : أي نسبه إلى الفسوق , ورد في الحديث الشريف : (مَن كفّر مسلما فقد كفر) أي من نسب مسلما الى الكفر , ومنه مثلا : جهّلتُ أخاك : أي نسبته إلى الجهل , وكذّبتُه : أي نسبته إلى الكذب .

5- تحديد زمن الفعل :أي أن الفعل , ومعناه عمل شيء في الوقت الذي أُشتقَ منه الفعل ,مثلا : هجّر المسافر أي سار في الهاجرة , والهاجرة منتصف النهار في الصيف اللهب خاصة . وصّح الأستاذ : أي : جاء في الصباح الباكر , ومسّى المسافرون في الفندق أي وصلوه أو نزلوه مساء .

6– اختصار الحكاية : نعني به اختصار جملة بفعل مناسب مشتق من بعض كلماتها ,نحو : كبّر المصلون : أي قالوا الله أكبر , سبّح الرجل أي فال : سبحان الله , لبّى الحجاج : أي قالوا : لبيك اللهم لبيك , أمّن أخوك أي قال : آمين ربّ العالمين . – الدعاء للمفعول بأصل الفعل , نحو : سقّيتُه أي قلت سقيا لك أو سقاك الله , هنّأتُه قلت له هنيئا .

7- الصيرورة : نحو : حجر الطين أي صار حجرا , عجّزت المرأة أي صارت عجوزا . روّض البستان أي صار روضة

فَاعَلَ : فعل ثلاثي مزيد بالألف بين فاء الفعل وعينه , منه مثلا : قاتل , شارك , باعد , ويفد هذا البناء عدة معاني منها :

- المشاركة : تقول مثلا : ماشيت صديقي : أي اشتركنا في فعل المشي (مشينا معا) وهذا التركيب التاء في ماشيت فاعل وصديقي مفعول به من حيث التركيب والصياغة النحوية ,ولكن من حيث المعنى الفاعل والمفعول اشتركا في الفعل , ومثل ذلك كثير , منه : حاسيتك القهوة أي احتسينا القهوة معا .

2- الكثرة والمبالغة : هذه الصيغة تفيد المبالغة , ولكن أقل من الصيغ السابقة استعمالا في هذا المعنى , منها مثلا : ناعمه الله أي أكثر النعمة له , وضاعفتُ الأجر أي كثرت أضعافه .
3- قد يأتي بمعنى المجرد (فعل) كقولنا : سافر, ناول .

اِنْفَعَلَ: فعل ثلاثي مزيد بالهمزة والنون في أوله , منه مثلا : انكسر , اِنزجر , انكدر ,انقطع , انفصل انبعث , ويفيد هذا البناء معنى واحد هو المطاوعة , وهي تؤدي معنى الفعل المبني للمجهول , ومعنى المطاوعة : قبول تأثير الفعل أو قبول تأثير المؤثر . فاذا قلنا مثلا : فتحتُ الباب فانفتح يعني أنّ الباء قبل تأثير المؤثر فاستجاب لذلك التأثير وانفتح , وصيغة انفعل تأتي مطاوعة لصيغة (فعل) الثلاثي المجرد , وصيغة (أفعل) من الثلاثي المزيد .
أولا : شروط عملها مع صيغة (فَعَلَ) :
أ- أن يكون الفعل علاجيا أي يدل على حركة حسيّة , نحو : قطعتُ الحبل فانقطع , كسرتُ الزجاج فانكسر , فتحتُ الباب فانفتح . أما إذا كان الفعل غير علاجيٍّ فلا يأتي منه هذه الصيغة فلا نقول مثلا : علمت الدرس فنعلم , وفهمت السؤال فانفهم فعلم وفهم ليسا من الأفعال العلاجية . ولا يقتصر الأمر على ذلك فبعض الأفعال العلاجية لا تأتي لهذا المعنى لأنّه لم يسمع عن العرب الفصحاء استعمالها في هذا المعنى فأنت لا تقول مثلا : طردنا العدو فانطرد , ولا أكلته فانأكل , ولا سقيته فانسقى , ولا شربته فانشرب . ولكن يمكن ان يقال : هزمنا العدو فانهزم , جذبت الحبل فانجذب
ب – أن يكون في العبارة معنى قبول التأثر, فلا تقول مثلا : هدمت الجبل فانهدم , أو كسرت القمر فانكسر , جذبت النجمة فانجذبت .
ثانيا : عملها مع صيغة (أفعل) :
تعمل صيغة (انفعل) مع صيغة (أفعل) لإداء معنى المطاوعة , ولكنه قليل , ومسموع عن العرب أيضا , ولا يشترط فيه علاجيا أو غير علاجي منه مثلا : أطلقت العصفور فانطلق , وأزعجتُ زيدا فانزعج , أرحتُ الشيء عن موضعه فانزاح .

اِفْعَلَّ , فعل ثلاثي مزيد بالهمزة في أوله وتضعيف لام الفعل , منه مثلا : اخضرّ , احمرّ اصفرّ , ازرقّ , اعورّ احولّ , ابيضّ , وهذا البناء مختص باللون والعيب وقد يفيد معنى المبالغة وفي اللون والعيب إذا كان اللون أو العيب موجودا أصلا , وقد يفيد معنى الدخول في اللون والعيب , فمن الأول : ازرقّ البحر , واخضرّ العشب , واحولّ الرجل , ومن الثاني , اصفرّ وجه الرجل خوفا , احمرّ وجه الفتاة خوفا .

اِفْتَعَلَ : فعل ثلاثي مزيد بالهمزة في أوله والتاء بين فاء الفعل وعينه , منه مثلا : اكتسب ,اجتمع , اتّصل , ويفيد هذا البناء مجموعة من المعاني أشهرها :
1- المطاوعة : وهذه الصيغة مختصة بمطاوعة (فعل) لاسيما إن كان فاء الفعل لاما , نحو : لأمتُ

الجرح فالتأم , أو راء ,نحو : رميتُ الكرة فارتمت , أو واوا نحو: وصلت الحبل فاتصل , أو نونا نحو : نفيت الأمر فانتفى , أو ميما نحو : ملأت الدلو فامتلأ . وتأتي كذلك - وأن كان على قلة – لمطاوعة صيغة (فعّل) نحو: قرّبتُ البعداء فاقتربوا وسوّيتُ الأمر فاستوى .

2- الاتخاذ : ويعني اتخاد شيء لشيء معين , نحو : اختتم الرجل أي اتخذ خاتما لغرض التزين به , وامتطيتُ البحر أي اتخذت البحر مطية لغرض السفر , واحتدم الرجل أي اتخذ خادما لغرض الإعانة

3- المشاركة أو المفاعلة , تقول مثلا : اختصم الرجلان واختلافا أي اشتركا في الخصومة والخلاف , واجتور القوم أي اشتركوا في المجاورة .

4- الإظهار : نحو : اعتذرت لفلان أي أظهرت العذر , واحتج لخصمه بكذا أي اظهر الحجج والبراهين , واشتكى أي اظهر الشكوى

تَفَعَّلَ : فعل ثلاثي مزيد بالتاء في أوله وتضعيف عين الفعل , منه مثلا : تكسّر , تبدّد , تولّد , تجعّد , تكثّر , ولهذا البناء معان كثيرة أشهرها :

1- المطاوعة : صيغة (تفعّل) تأتي لمطاوعة صيغة (فَعَّلَ) حصرا ولا تأتي لمطاوعة صيغة أخرى منها مثلا : قدّمتُ أخاك فتقدّم , وقوّم الفلاح الغصن فتقوّم , مزّقتُ الأوراق فتمزّقت , وقطّعتُ الحبل فتقطّع

2- التكلف : ونعني به تكلف الفاعل شيئا ما , نحو : تشجّع الرجل , وتجلّد , وتصبّر أي : تكلف الشجاعة والجلادة والصبر , ومنه قول الشاعر :

تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما

3- الاتخاذ : ونعني به اتخاذ الفاعل شيئا معينا , نحو : تبنّيتُ الطفل : أي اتخذته ابنا , وتوسّدتُ ذراعي : أي اتخذتها وسادة , وتوخّيتُ الصدق : أي اتخذته أخا .

4- التجنب : ونعني به تجنب شيئا غير مرغوب , نحو تأثّم الرجل :أي تجنب الإثم , وتحرّج أخوك أي : تجنب الحرج , وتهجّد الطالب أي : تجنب الهجود وهو النوم لاسيما ليلا .

5- الدلالة على التدرج في الفعل , نحو : تجرّعتُ الدواء أي شربته جرعة بعد جرعة , وتحسّيتُ الشاي أي احتسيته شيئا فشيئا , وتحفّظتُ الكتاب أي حفظته جزءا بعد جزء , وتفهّم الطلاب النظرية أي فهموها شيئا فشيئا .

6- الصيرورة : منه مثلا : تأيّمت المرأةُ أي صارت أيما , وتزوّجت الفتاة أي صارت زوجا , وتحلّل الحاج أي أنهى إحرامه وصار في حلٍّ منه .

تَفَاعَلَ : فعل ثلاثي مزيد بالتاء في أوله والألف بين الفاء والعين , منه مثلا : تنازع , تشارك , تصارع , تباعد , تواعد , تجاهل , وتأتي هذه الصيغة أو البناء لمعانٍ عديدة أشهرها :

1- المطاوعة : وهي تقتصر على مطاوعة صيغة (فعل) كقولك : باعدته فتباعد , و قاعسته

فتقاعس , وضاعفت أجره فتضاعف ,
2- المشاركة , نحو : تجاذبا الحديث , وتخاصم الرجلان إذا اشتركا في الحديث والخصومة , وتعاون الفلاحون في حصاد المحاصيل , وتشارك الطلاب في الواجب .
3- التظاهر بالشيء , نحو : تناوم الطفل أي تظاهر بالنوم , وتغافل الناس عنك إذا تظاهروا بالتغافل عنك , وتجاهلني صديقي إذا تظاهر بالجهل , وتمارض أخوك إذا تظاهر بالمرض وهو سليم معافى , ومنه قول الشاعر :

تصاممتُهُ حتى أتاني يقينُهُ وأفزع منه مخطيءٌ ومصيب

أي تظاهرتُ بالصمم . ومنه أيضا قول أبي العلاء المعري :

ولما رأيتُ الجهلَ في الناس فاشيا تجاهلتُ حتى ظُنَّ أنّي جاهلُ

4- التدرج : ونعني به الزيادة بتدرج وليس دفعة واحدة , يقال مثلا : تزايد النهر إذا زاد ماؤه شيئا فشيئا , وتواردت الإبل إذا وردت المياه بعضها بعد بعض , وتباعد المسافرون أي ابتعدوا شيئا فشيئا .

اِسْتَفْعَلَ : فعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء في أول الفعل , منه مثلا : استخرج , استنصر , استوهب , استعدّ , استمدّ , ويفيد هذا البناء أو الصيغة مجوعة من المعاني أهمها :
1- الطلب حقيقة أو مجازا . نحو استغفر الله أي اطلب مغفرته حقيقة . واستكتبتُ أخي أي طلبت كتابته حقيقة , واسترزق الله أي اطلب رزقه , واستخرج الوتد أي أطلب إخراجه مجازا لأني أحاول إخراجه , والوتد عمود يدقُّ في الأرض لتثبيت طرف الخيمة .
2- التحول والصيرورة , نحو : استحجر الطين أي صار حجرا , ومنه قول العرب : (إنّ البغاث بأرضنا يستنسر) أي يصير كالنسر , وتقول العرب : استنوق الجمل أي صار الجمل ناقة .
3- مصادفة المفعول على صفة , نحو استكرمتُ زيدا أي وجدته أو صادفته كريما , ورأيت رجيلا فاستقبحته , واستبخلته , واستكرهته أي صادفته قبيحا وبخيلا وكريها .
4- الاتخاذ : نحو : استلأم المقاتل : أي اتخذ لامة للحرب , استأميتُ فلانة أي اتخذتها أمة , واستدرع الفارس: أي اتخذ دروعا .

اِفْعَالَّ : تفيد هذه الصيغة المبالغة في اللون والعيب أكثر من صيغة (افعلّ) , نحو : اخضارّ الزرع , ازراقّ البحر , احوالّ الرجل .

اِفْعَوعَلَ : تفيد هذه الصيغة المبالغة في الفعل , نحو : اعشوشب الزرع أي زاد عشبه وكثر احدودب الظهر .

اِفْعَوَّلَ هذه الصيغة وردت عليها أفعال قليلة وهي تفيد معنى المجرد مثل : اعلوّط . اخروّط , اجلوّز , اجلوّذ

الاسم الجامد والمشتق

الاسم الجامد: هو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره , ونعني بعبارة لم يؤخذ من غيره أنه لم يشتق من الفعل على رأي الكوفيين ولا من المصدر على رأي البصريين وإنما الذي يؤخذ أو يشتق من الفعل أو المصدر هو الاسم المشتق . ومن أمثلة الاسم الجامد أو غير المشتق (زيد , سيف , رمح , هند , طلحة , حمزة , زينب ...الخ) .

الاشتقاق : هو عبارة عن استخراج كلمة من كلمة أخرى ذات أصول متماثلة ومعانٍ متشابهة وهو بعبارة أخرى استخراج لفظ من لفظ آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية , وعرفه السيد الجرجاني بأنه : نزع لفظ من لفظ آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة ويسمى اللفظ المستخرج (المشتق) واللفظ الأصلي (المشتق منه) واللفظ الذي يشتق منه عند البصريين هو(المصدر) وعند الكوفيين هو (الفعل) ويعرف أيضا بأنه أخذ كلمة من أخرى لمناسبة بينهما في المعنى مع تغيير في اللفظ والمشتقات عند الصرفيين هي : اسم الفاعل , واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل أو اسم التفضيل واسم الزمان والمكان واسم الآلة والأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر والاشتقاق عند اللغويين أوسع مما ذكر لأنه يشمل أخذ كلمة من أخرى مع الاختلاف في ترتيب الحروف وذلك كأخذ الحمل والحلم الملح والمحل واللحم واللمح من الحروف الثلاثة (ح , ل , م) وهذا يعرف بالاشتقاق الكبير وقد قرر أبن جني أن ذلك ممكن في كثير من أصول اللغة النوع .

فالاسم المشتق : هو الاسم الذي يؤخذ من غيره .

وللاشتقاق أنواع هي الآتي :

1- الاشتقاق العام أو الاشتقاق الصغير أو الاشتقاق الصرفي : والمقصود به اتفاق المشتق والمشتق منه في الحروف الأصول وترتيبها مع وجود حروف زائدة أو أكثر في المشتق ,أو هو أخذ صيغة من أخرى , مع اتفاقهما معنى , ومادة أصلية , وهيأة تركيب , ليدلّ بالثانية على معنى الأصل , وزيادة مفيدة , لأجلها اختلفا حروفا وهيأة كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِرَ ومثله أيضا : (علم , يعلم , عالم , معلوم , عليم , متعلم , يعلم , اعلم) والملاحظ أن الحروف الأصول هي العين واللام والميم محافظة على نفس ترتيبها في جميع الكلمات المشتقة من الفعل (علم) فالعين أولا و اللام ثانيا و الميم ثالثا مع وجود الحروف الزائدة في الأسماء المشتقة .
2- الاشتقاق الكبير أو الوسيط : هو أن تشتق كلمة من كلمة أخرى اعتمادا على الجذر اللغوي بأن تقلب الحروف الأصلية فتشتق مثلا من كلمة (كتب) (كبت , بتك , تبك , تكب , بكت) مع وجود المعنى العام المشترك بين هذه الأبنية جميعا أي أنّ كل مجموعة من كلمات الاشتقاق الكبير تدل

على معنى عام مشترك مهما اختلف ترتيب حروفها وبعبارة أخرى أنّ الاشتقاق الكبير هو نوع من القلب المكاني كما يظهر في الأمثلة .

أول من التفت إلى هذا النوع من الاشتقاق هو الخليل بن أحمد الفراهيدي وقد رتّب معجمه (العين) على أساس تقلبات الحروف الأصلية فإذا شرح مثلا معنى كلمة (قال) شرح معها كلمات (قول , لقو , لوق , قلو , وقل) وهذه الكلمات جميعا تدل على معنى الحركة وقد سار على هذا المنهج ابن دريد في معجمه (الجمهرة) وابن فارس في معجمه (مقاييس اللغة).

ثم جاء ابن جني فأشار إلى هذا الاشتقاق في كتابه (الخصائص) فعرض تقليب عدد من الكلمات التي تجتمع على المعنى العام ولا تتفق في ترتيب الحروف مثل : (ج ,ب ,ر) : التي تدل على القوة والشدة كيفما اختلف ترتيبها وعلى النحو الآتي :

جبر: جبرت العظم قوّيته حتى صار مجبورا .

بجر : الأبجر هو القوي من الرجال

برج : البرج لقوته وعظمته .

رجب : رجب الرجل لتعظيمه وشهر رجب المرجب أي المعظم .

جرب :ومنه رجل أجرب وبعير أجرب .

الإشتقاق الأكبر : وهو اشتقاق كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف واحد أو أكثر من الحروف الأصلية وهو يقوم على إبدال الحروف فيما يقوم الاشتقاق الكبير على قلبها في حين يتولد الصغير من مادة الأصل نفسها فمثال هذا النوع من الاشتقاق : هديل وهدير حيث يتناوب اللام والراء , وكذلك كشط وقشط حيث تتناوب القاف والكاف , وكذلك ثلب وثلم حيث يتناوب الباء والميم , والتقارب أوالاتحاد بالصفات بين الصاد والسين مثل: سقر وصقر , سراط وصراط , ساطع وصاطع . وعلى هذا ذهب بعض اللغويين إلى أنّ الاشتقاق الأكبر هو انتزاع لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في المعنى والمخرج واختلاف في بعض الحروف

الاشتقاق الكبّارأو(النحت)

الاشتقاق الكبّار أو النحت هو نحت كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيل الاختصار : أي أن الكلمة تُنتزع من كلمتين أو أكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصل التي أنتزعت منه والاشتقاق الكبّار أو النحت على أنواع هي الآتي :

1- النحت الفعلي ويعني اشتقاق فعل من كلمتين أو أكثر مثلا : بسمل من قال قال بسم الله الرحمن الرحيم , ودمعز : قال : أدام الله عزك , وحوقل : قال : لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ,

وجعفد : قال جُعلت فداك , وبأبأ : قال بأبي أنت , وسبحل : قال سبحان الله , مشكن : قال ماشاء الله كان .

2- النحت الاسمي : ويكون المنحوت هنا اسما من اسمين أو أكثر جامعا بين مانحت منه مثل : جلمود من جلد وجمد وقلفع من قفع وقلع (ما يبس من الطين على الأرض) الحبقر وهو البَرَدُ من من حبّ وقرّ , وعقابيل من عقبى الحُمى وعقبى العِلة .

3- النحت الوصفي : النحت من كلمتين أو أكثر للدلالة على صفة منه مثلا : الصلدم من الصلد والصدم , ضبطرٌ للشديد الضبط من ضبط وضبر , وصهصلقٌ الشديد من الأصوات منحوت من ضهل وصلق

4- النحت النسبي : وينحت نسبة الى علمين مثلا : عبشمي من عبد شمس وعبدري من عبد الدار ومرقس من امرئ القيس , وعبقسي من عبد القيس